تجمعت اي اجتمعت الاهواء جمع هوى مقصور وهو هوى النفس
والجمع الاهواء ذكره في الصحاح وقوله فيها اي في المحبوبة الحقيقية
فالخلق يهوونها ويحبونها وهي تحبهم ايضا ولولا محبتها لهم
ما ظهروا ولولا محبتهم لها ما ظهرت لهم فتجلت لهم بهم فاحبوا
انفسهم لا بل هي احبت نفسها بهم وتجلت عليهم بكل ما تجلت
به فاحبوا ما تجلت به عليهم لا بل احبوها بكل ما احبوا به غيرها
لا بل احبت هي نفسها بكل ما احبوها به وقوله تمام مرئي اي
ببصره او ببصيرته من جميع المحسوسات والمعقولات عن صب
اي محب عاشق لها وقوله لا يرى اي ذلك الصب من نفسه ومن غيره
ببصره وبصيرته وقوله غير معقول لمرئي ان كانت الروية
بالبصر ومعقوله التي ينتقد بها احدا غير ان كانت
الروية بالبصيرة كقوله المتقدم فيها مرئي وقوله غير صبوة
الصبوة في الاصل جهلة الفتوة ثم استعمل في الحنين
الى الشيء قال في القاموس صبا اليها حن ثم استعملت بمعنى
العشق والمحبة وهي المراد هنا اي لا يدرك غير اهل صبوة او لا
يعتقد غير الصبوة كما قال الشيخ الاكبر قدس الله سره ::
ادين بدين الحب اني توجهت :: ركائبه فالدين ديني وايماني
اذا اسفرت في يوم عيد تزاحمت :: على حسنها ابصار كل قبيلة بيان اذا
اذا اسفرت اي كشفت قال في القاموس سفر الصبح يسفر
اضاء واشرق كاسفر والمراة كشفت عن وجهها فهي سافر
والضمير المستتر للمحبوبة الحقيقية وقوله في يوم عيد واليوم
الذي تسفر فيه عن وجهها هو يوم العيد وهو اليوم الذي
يراها فيه محبها بعينها التي تراه كما ورد كنت بصره

الذي

الذي يبصر به قال ابن غانم المقدسي قدس الله سره
ومحظوبة الحسن محجوبة :: فلا يألف تسوي الى لمعها
اذا رام عاشقها نظرة :: ولم يستطع اذ عجي وصفها
اعارته طرفا رآها به :: فكان البصير لها طرفها
وعينها التي راها بها هي وجهها الذي سفرت عنه والعيد
مشتق من العود قال تعالى كما بدانا اول خلق نعيده وعدا
علينا انا كنا فاعلين فالبدا والاعادة في كل طرفة عين لان الامر
الله الذي هو كلمح بالبصر فتبدا الخلق صوم لان امساك عن
الجزاء لاعز فيه والاعادة التي هي كالبدء تكرار فهي فرحة بالفطر
وهي عيد الفطر كما في الحديث للصائم فرحتان فرحة عند فطره
وفرحة عند لقاء ربه وقال عليه السلام صوموا لرويته وافطروا
لرويته وافطر والرويته فالروية واحدة كالة المرائي واحد وهو
القمر في اول الشهر وفي آخره وقد ورد انكم سترون ربكم كما ترون
القمر وكذلك الرائي واحد كنت بصره الذي يبصر به سوا
عرف ما قلناه من عرف او جهل من جهل قال تعالى فلا
اقسم بما تبصرون وما لا تبصرون فانما ابصروا ما لم يبصروا
حق تحقق وقوله تزاحمت اي زاحم بعضهم بعضا قال
في القاموس زحمه كمنعه ضايقه وازدحم القوم وتزاحموا
وقوله على حسنها اي المحبوبة الحقيقية التي سفرت عن وجهها
كامر والجار والمجرور متعلق بتزاحمت وقوله ابصار فاعل تزاحمت
جمع بصر وقوله كل قبيلة اي طائفة من خلق الله تعالى كما سبق بيانه
فارواحهم تصبو لمعنى جمالها :: واحداقهم من حسنها في حديقة
فارواحهم اي ارواح كل قبيلة في البيت قبله وهي جمع روح قال